رابط المادة على منصة باحث

94 من 06 / شرح كتاب قرة عيون الموحدين / صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. قرة عيون الموحدين في دعوة الانبياء والمرسلين. تعليقات على كتاب التوحيد للعلامة. عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب رحمه - 00:00:00

الله الدرس التاسع والاربعون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى باب احترام اسماء الله تعالى وتغيير الاسم لاجل ذلك. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:20

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وبعد قال رحمه الله باب احترام اسماء الله سبحانه وتعالى وتغيير الاسم من اجل ذلك الله جل وعلا له اسماء - 00:00:44

كثيرة اسماء حسنى كما قال تعالى الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى قال جل وعلا ولله الاسماء الحسنى ادعوه بها وزروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون - 00:01:10

والاسمى جمع اسم. مأخوذ من السمو وهو الارتفاع او من السمة وهي العلامة فالجسم ما يميز المسمى عن غيره واسماء الله جل وعلا كلها حسنى بمعنى انها تدل على معان جليلة. وتتضمن صفات لله - 00:01:34

عز وجل فكل اسم من اسمائه فانه يتضمن صفة من صفاته سبحانه وتعالى وكلها حسنى منها ما بينه الله في كتابه منها ما بينه الرسول صلى الله عليه وسلم في سنته - 00:02:00

ومنها ما استأثر الله جل وعلا بعلمه فلم يبينه لعباده الا يعلم عدد اسمائه الا هو سبحانه وتعالى تعدد الاسماء يدل على عظم المثلى عجبوا احترام اسماء الله اي تعظيمها واجلالها توقيرها - 00:02:25

تحرم اهانتها والاستهانة بها ولو حصل من بعض الناس انه تسمى يعني ومن ومن اهانة اسماء الله تسمي بها تسمي بها طلاقها على المخلوق فمن تسمى بشيء منها فانه يجب عليه ان يغير هذا الاسم. فالواجب شيئان اولا الاحترام - 00:02:50

وثانيا تغيير الاسم من اجل احترام اسماء الله هذا ما ذكره الشيخ رحمه الله في هذه الترجمة وذلك من كمال توحيد الله عز وجل الكرام واسماء الله وتغيير الاسم من اجل احترامها - 00:03:20

من كمال توحيد الله عز وجل الكمال الواجب الكمال الواجب فمن والمراد بالاسماء التي لا يجوز ان تسمى بها المخلوق الاسماء الخاصة بالله فالله لفظ الجلالة والرحمن رب العالمين هذه اسماء خاصة بالله لا يجوز لاحد ان يتسمى - 00:03:45

بها لا يسمى بلفظ الجلالة غير الله جل وعلا الرحمن لا يسمى به غير الله جل وعلا رب العالمين لا يسمى به غير الله سبحانه واما بقية الاسماء تطلق على المخلوق لكنها خاصة بالمخلوق - 00:04:11

معانيها خاصة بالمخلوق لائقة به السميع والبصير والعزيز والملك واشبه ذلك الرؤوف رؤوف رحيم هذه يسمى بها المخلوق لكن مع الفرق بين اسماء الله من هذه الاسماء واسماء المخلوق دعاء الله تليق به واسماء المخلوق - 00:04:35

تليق به فالاسم الذي يجب ان يحرم التسمي به هو ما كان مختصا بالله عز وجل وهذا من الالحاد في اسمائه سبحانه قال الله جل وعلا قدروا الذين يلحدون في اسمائهم سيجزون ما كانوا يعملون - 00:05:04

فمن الالحاد في اسماء الله تسمية المخلوقات فيها كما قالوا عن العزى ان الصنم المعروف انها مأخوذة من العزيز وان اللات اقولها من اسم الجلالة من الله وان منات مأخوذة من المنان - 00:05:26
الى هذا فهذا من الالحاد اطلاقها على المخلوق هذا من الالحاد فيها كذلك من باب اولى من الالحاد اعظم الالحاد فيها انكارها ونفيها عن الله كما فعلت الجهمية الحافي اسماء الله نفيها وجهودها - 00:05:47
وهم يكفرون الرحمن وكذلك من الالحاد فيها تأويلها على غير معناها الصحيح كما فعلت المعتزلة والاشاعرة من من تأويل اسماء الله عن معانيها الصحيحة الى معاني لم يردها الله سبحانه وتعالى - 00:06:10
فهذا كله من الاستهانة باسماء الله جل وعلا وكذلك من الاستهانة بها القاءها في الارض ودوس الدوس عليها او في القالورات فان كان من فعل ذلك يقصد الاهانة فهو كافر يكفر بذلك - 00:06:35
فاذا داس على اسماء الله او القاها القاذورات وفي المزابل قاصدا ذلك هذا ردة عن دين الاسلام. واما اذا كان لم يقصد ذلك ولكنه لم ينتبه لهذا الشيء فهذا محرم - 00:06:57
محرم ولا ولا يقتضي الردة لانه لم يفعل هذا قاصدا اهانتها وانما فعله غفلة او جهلا منه فعلى كل حال اسماء الله يجب احترامها تعظيمها وتوقيرها واجلالها نعم عن ابي شريح - 00:07:15
انه كان يكنى ابا الحكم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو الحكم واليه الحكم فقال ان قومه اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقين - 00:07:42
فقال ما احسن هذا فما لك من الولد قلت شريح ومسلم وعبدالله قال فمن اكبرهم قلت شريح قال فانت ابو شريح. رواه ابو داود وغيره نعم استدل المؤلف رحمه الله بهذه الترجمة - 00:08:01
بهذا الحديث روى حديث ابي شريح انه كان يكنى ابا الحكم فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم هذه اللفظة انه كان يكنى ابا الحكم والكنية ما صدر باب او ام مثل ابو عبد الله - 00:08:22
ابو محمد ابو خالد او بام مثل ام عبد الله وام محمد والكنية تكون للتكريم القلية تكون للتكريم واما اللقب فهو ما اشعر بمدح او ذم لقد يستعمل للملك مثل زين العابدين - 00:08:47
ويستعمل الذنب ولهذا قال جل وعلا ولا تنابزوا بالالقاب اذا كان اللقب يشعر بذنب فانه لا يجوز استعماله شخص ولا تنابزوا بالالقاب فاللقب ما اشعر بمدح او ذم واما الكنية فانها لا تستعمل الا للمدح - 00:09:14
والتكريم فهذا الرجل كان يكنى ابا الحكم فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم ذلك استنكره. وقال ان الله هو الحكم. واليه الحكم يعني فلا يليق بك ان تتسمى او ان تتكنى - 00:09:47
بهذه الكنية هذا وجه الشاهد من حديث للترجمة ان الله هو الحكم واليه الحكم لا يجوز التكني بمثل هذه الكنية لان الحكم هو الله فابوه شريح وبين للنبي صلى الله عليه وسلم السبب في هذه التكبير - 00:10:10
وانه هو لم يسمي نفسه بذلك وانما الناس اطلقوها عليه لسبب وهو انه كان اذا اختلف قومه في شيء رجعوا اليه فحكم بينهم رضيت الى الفريقين رضيت خلال فريقين بحكمه - 00:10:38
هذا هو الصلح اصلاح بين الناس وهذا امر طيب ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا ان الله جل وعلا يقول لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح - 00:11:01
بين الناس قال سبحانه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم الصلح مطلوب ولكن الصلح ليس فيه الزام - 00:11:22
وانما فيه تراضي ولهذا قال ابو شريح قال رضيت الى الفريقين اما الصلح الذي يكون معه الزام لاحد الطرفين هذا لا يجوز هذا لا يجوز لانه ظلم الصلح يمشي على الرضا والتراضي - 00:11:46
الذي يحكم بين الناس بغير كتاب الله وسنة رسوله ويلزمهم بذلك القوانين الوضعية او عوايد البادية سوالف البادية والعوارف القبلية

فهذا حكم بغير ما انزل الله وهو من حكم الطاغوت - 00:12:12
وقال والله جل وعلا يقول ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون فهذا لا يجوز لانه لا يجوز الالزام الا بما هو في كتاب الله او في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا هو الذي يلزم به. واما الصلح الذي يجري بين الناس - 00:12:35
فهذا لا لا يصح الا مع التراضي من الطرفين فان لم يتراضوا فلا بد من الرجوع الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وذلك بالذهاب الى القاضي الشرعي - 00:12:58
من المحاكم الشرعية قال قومي اذا اختلفوا في شيء حكمت بينهم رظي الفريق اه رظي كلا الطرفين قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا؟ لان هذا من الصلح - 00:13:14
لقوله رضي كلا الطرفين الرسول استحسنه لهذا لانه عن تراضي وليس عن الزام والصلح لا شك انه فيه خير قال جل وعلا والصلح خير لانه يذهب الاحقاد ويذهب الظهايم ويحصل به التراضي - 00:13:32
هو خير كما قال الله جل وعلا النبي اثنى عليه وقال ما احسن هذا هذا فيه ثناء على الصلح انه مطلوب وانه لابد ان يكون بالتراضي بين الطرفين ما احسن هذا - 00:13:54
ثم قال صلى الله عليه وسلم ما لك من الولد من الولد الولد يشمل الذكور والاناث فقال شريح ومسلم وعبدالله ثلاثة قال من اكبرهم قال شرعي قال انت ابو شرعي - 00:14:16
اكلناه بابنه شناهو بابنه الاكبر فهذا دليل على ان الرجل يكنى في ابنه فيقال ابو فلان وقد يكنى بذلك وليس له اولاد يجوز هذا. يجوز انه يكنى ولو لم يكن له اولاد ويقال ابو فلان - 00:14:40
ان كان له اولاد هذا شيء واقع وفيه ان الكنية تكون باكبر الاولاد ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من اكبرهم فقال شعيب قال انت ابو شريف فهذا دليل على ان الكنية - 00:15:07
يكون باكبر الاولاد هذا هو المشروع وفي الحديث دليل على انكار المنكر لان الرسول صلى الله عليه وسلم انكر هذا المنكر لما سمعه وبه دليل على التماس البديل الصالح اذا منعت من شيء وله بديل صالح - 00:15:27
فانك تأتي بالبديل فان الرسول لما منع تكني باب الحكم اتى بالبديل الصالح وهو التكني لاكبر الاولاد فقال انت ابو شريح بدلا من ابي الحكم فهذا الحديث يدل على احترام اسماء الله عز وجل. ويدل ايضا على ما ذكره المصنف وهو تغيير الاسم - 00:15:52
تغيير الاسم من اجل ذلك اي من اجل احترام اسماء الله فان النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الاسم الى اسم لا محظور فيه نعم قوله باب احترام اسماء الله تعالى وتغيير الاسم لاجل ذلك - 00:16:20
عن ابي شريح انه كان يثنى ابا الحكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو الحكم واليه الحكم فقال ان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم - 00:16:43
فرضي كلا الفريقين فقال ما احسن هذا فما لك من الولد قلت شريح ومسلم وعبدالله قال فمن اكبرهم؟ قلت شريح. قال فانت ابو شريح. رواه ابو داوود وغيره قوله. نعم. عن ابي شريح هو ابو شريح الخزاعي - 00:16:58
اسمه خويلد اسمه خويلد بن عمرو هذا احد القولين باسم الخلاف. نعم اسلم يوم الفتح له عشرون حديثا اتفقا على حديثين يوم فتح مكة اسلم يوم الفتح يعني يوم فتح مكة - 00:17:20
السنة الثامنة من الهجرة. نعم له عشرون حديثا اتفقا على حديثين وانفرد البخاري بحديث وعنه ابو سعيد المقبوري يعني روى عنه روى عن ابي شريف هؤلاء نعم ونافع بن جبير وطائفة نعم قال ابن سعد - 00:17:41
مات بالمدينة سنة ثمان وستين من صاحب الطبقات. نعم قوله يكنى الكنية ما صدر باب او ام ونحو ذلك كابي محمد واللقب ما ليس كذلك كزين العابدين لقد ما اشعر بمدح او به - 00:18:05
زين العابدين علامات؟ نعم وقوله صلى الله عليه وسلم ان الله هو الحكم واليه الحكم. اي هو سبحانه الحكم في الدنيا والاخرة يحكم بين خلقه في الدنيا ها هو الحكم. لانه هو الذي يحكم بين عباده سبحانه وتعالى - 00:18:28

فيما كانوا فيه يختلفون. فيحكم بينهم في الدنيا بما انزله من القرآن والسنة ما اختلفتم فيه من شيء حكمه الى الله فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر - 00:18:51

الله جل وعلا انزل الكتاب ليحكم به بين الناس انزل الكتاب للحكم بين بين الناس بما اختلفوا فيه في امور العقيدة امور العبادة امور المعاملات بجميع النزاعات يجب التحاكم الى كتاب الله والى - 00:19:14

سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا هو الدستور لا يجوز التحاكم الى غير شرع الله عز وجل واما في الاخرة فانه يحكم بين عباده فيما اختلفوا فيه فينصف المظلومين - 00:19:38

من الظالمين ويقتص للمظلومين من الظالمين يوم القيامة نعم اي هو اي هو سبحانه الحكم في الدنيا والاخرة يحكم بين خلقه في الدنيا بوحيه الذي انزله على انبيائه ورسله. نعم. وما من قضية وانزل معهم الكتاب بالحق - 00:19:57

ليحكم بين الناس في مقتله عليهم يعني على الانبياء والكتاب هنا اسم جنس يشمل جميع الكتب السماوية. نعم وما من قضية الا وله فيها حكم. نعم الله جل وعلا جعل هذا القرآن حاكما بين الناس - 00:20:21

وشاملا لجميع منازعاته فما من قضية الا هو في القرآن حكمها ولكن الناس تضعف مداركهم قد لا يدركون هذه هذه الاحكام من القرآن. لا يتوصلون اليها والا فالقرآن بحد ذاته - 00:20:43

شامل لجميع ما يتنازع فيه الناس ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا لكن مم افهام الناس تختلف لكن يجتهدون مطلوب من الحكام من العلماء الاجتهاد فان اصاب فله اجران وان اخطأ فله اجر واحد. قال صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاصاب - 00:21:04

فله اجران واذا اجتهد واخطأ فله اجر واحد وخطأه مغفور لانه لم يتعمد الخط القرآن في حد ذاته سنة الرسول صلى الله عليه وسلم لا شك انها مشتملة على حلول مشاكل الناس - 00:21:37

ولكن ان حصل تقصير او تفريط فهو من العباد انفسهم اللي يقول ان القرآن ما يصلح والسنة ما تصلح في هذا الوقت لوقت مضى من العصور الماظية هذا كافر بالله عز وجل هذا كافر مرتد عن دين الاسلام - 00:21:58

الذي يصف القرآن او السنة بالقصور وانها لا تشمل القضايا هذا كافر بالله عز وجل لانه اتهم كتاب الله بالنقص واتهم سنة الرسول صلى الله عليه وسلم بالنقص وعدم الصلاحية - 00:22:18

فالعيب فينا وليس العيب في كتاب الله ولا في سنة رسول الله. العيب في افهامنا وقصورنا واما كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام فهما كاملان شاملان لكل شيء نعم - 00:22:39

نعم وما من قضية الا وله فيها حكم قال لك نعم مما انزله على نبيه من الكتاب والحكمة نعم. لكن قد يخرب اللي هو القرآن والحكمة هي سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:22:57

انزل الله عليك الكتاب والحكمة حكمة هي سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم لكن قد يخفى على المجتهد فان المجتهدين وان اختلفوا في بعض الاحكام فلا بد ان يكون المصيب فيهم واحدة - 00:23:14

اذهب اذا اختلف المجتهدون في قضية واحدة فليس كلهم مصيبين. المصيب واحد منهم لان لان الصواب لا يتعدد صواب واحد فلابد ان الصواب مع واحد منهم نعم فمن رزقه الله قوة الفهم - 00:23:33

واعطاه ملكة يقتدر بها على فهم الصواب من اقوال العلماء ادرك ما هو الصواب من ذلك الحق مع مع احدهم ومن الذي يعرف هذا يعرفه من اتاه الله علما وفقها - 00:23:57

في دين الله فانه يميز الاقوال وهي يعادل بينها ويعرضها على الدليل فلا بد ان يتبين له الحق اذا كان عالما ومنصفا ليس له هوى نعم قوله واليه الحكم في الدنيا والاخرة - 00:24:14

قال تعالى وما اختلفت فيه من شيء فحكمه الى الله من شيء مهما اختلفتم هذا عام. جميع الخلافات ثم اكد ذلك بقوله من شيء اي شيء تقترفون به فان حكمه الى الله. الله حكم فيه ويجب الرجوع الى حكم الله لا الى غيره - 00:24:37

نعم وقال تعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول الاية ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر. ردوه الى الله الى كتاب الله والرسول يوم ان كان حيا عليه الصلاة والسلام يرد اليه - 00:25:00
وبعد مماته صلى الله عليه وسلم يرجع الى سنته قال عليه الصلاة والسلام اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي. كتاب الله وسنتي قال عليه الصلاة والسلام فانه من يعش منكم - 00:25:20
فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي سنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعده نعم فالحكم الى الله هو الحكم الى كتابه والحكم الى رسوله هو الحكم اليه في حياته والى سنته بعد وفاته - 00:25:37
نعم. قوله فان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرظي كلا الفريقين المعنى والله اعلم ان ابا شريح كان مرضيا عندهم يتحرى ما يصلحهم اذا اختلفوا فيرضون صلحه - 00:26:01
فسموه حكما لانه منصف. لانه منصف لا يتحيز وليس له هوى وانما قصده ازالة النزاع بين الناس تسمية النزاع هذا شيء طيب الذي يحاول ازالة النزاع بين المسلمين ويتحرى العدل في ذلك هذا له اجر عظيم - 00:26:20
وهذا من الصدقة التي يتصدق بها الانسان على نفسه كل يوم تعدل بين كل اثنين صدقة فمن الصدقات اما الذي يحرش بين الناس ويثير الفتن ويحرض بعضهم على بعض هذا والعياذ بالله هذا مفسد اذا من المفسدين في الارض - 00:26:48
نعم واما ما يحكم به الجهلة من الاعراب ونحوهم من سوالف ابائهم واهوائهم فليس من هذا الباب سلام هذا ليس من الصلح هذا ليس من الصلح لانه الزامي والانسان لا يكون الا بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:27:08
فهؤلاء يحكمون بين الناس بالقوامين الوضعية ويلزمونهم بها يفرضونها عليهم او باعراف الباكية كما يفعله البدو يتحاكمون الى رؤسائهم يحكمون بينهم بالعوائد هذا حكم بغير ما انزل الله عز وجل - 00:27:31
نعم يلزمون الناس به نعم فليس من هذا الباب لما فيه من النهي الشديد والخروج عن حكم الله ورسوله الى ما يخالفه كما قال الله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. وليس هذا خاصا بالنزاع في مسائل الاموال او الخصومات - 00:27:53
هذا عام في كل الخلافات خلافات في الاقوال الفقهية والاقوال العقائدية وكل خلاف كل خلاف فانه يجب الرجوع به الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم من باب اولى مسائل العقيدة - 00:28:17
اولى مسائل المذاهب والاجتهادات الفقهية فانه يجب الرجوع الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. والاخذ بما دل عليه الدليل من اقوال العلماء. واقوال المجتهدين نعم وهذا كثير فمن الناس من يحكم بين الخصمين برأيه وهواه - 00:28:39
ومنهم من يتبع في ذلك سلفه ويحكم بما كانوا يحكمون به وهذا كفر اذا استقر وغلب على من تصدى لذلك ممن يرجع الناس اليه اذا اختلفوا نعم هذا كفر بنص من لم يحكم بما انزل الله - 00:29:05
فاولئك هم الكافرون فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا بانفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما نفى الايمان عن هؤلاء وحكم عليهم بالكفر لا قوله صلى الله عليه وسلم فما لك من الولد؟ قال شريح ومسلم وعبدالله - 00:29:27
قال فمن اكبرهم؟ قلت شريح. قال فانت ابو شريح اكلناه بالكبير وهو السنة السنة ان يكنى باكبر اولاده ولا يكنى بالصغير. نعم وغير كنيته بابي الحكم. لان الله هو الحكم على الاطلاق - 00:29:53
ومنه تسمية الائمة بالحكام فينبغي ترك ذلك والنهي عنه في هذا الحديث وهذا قد حدث في الناس قريبا يعني تنقيب الامرا بالحكام هذا لا ينبغي هذا حدث في القرون المتأخرة - 00:30:13
انما يقال له امير او خليفة او سلطان فقط ما تقاله الحاكم هذا لا يطلق الا على حاكم الشرع اللي هو القاضي نعم قال رحمه الله في مسائل. نعم. الاولى احترام اسماء الله وصفاته ولو لم يقصد معناه. هذا ظاهر - 00:30:34
الحديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم ما فعل هذا وغير اسم هذا الرجل الا احتراما لاسماء الله سبحانه وتعالى ولو لم يقصد هذا ابو شريح ما قصد هذا ولا سمى نفسه بذلك وانما الناس سموه بذلك - 00:30:58
فدل على انه يغير ولو لم يقصد هذا نعم الثانية تغيير الاسم لاجل ذلك. هذا ظاهر. الرسول صلى الله عليه وسلم غير اسم الرجل نعم.

الثالثة اختيار اكبر الابناء للكنية. لا هذا ظاهر ايضا. قال من اكبرهم - 00:31:19
قال شريح قال انت ابو شريح. نعم باب من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول هذا باب عظيم باب من هزل والهزل فانا ضد الجد فلا هو اللعب - 00:31:39
والمزح اللعب والمزح الهزل بشيء اي شيء فيه ذكر الله عز وجل لان هذا دليل على نقص توحيد هذا الهازل فيه ذكر الله او القرآن لو هزل بالقرآن آآ ضحك منه - 00:32:01
وحكمنا اية من القرآن او من من باب السخرية او من باب التنقص او الرسول صلى الله عليه وسلم اذا تنقص الرسول قال الرسول فيه كذا وكذا الرسول ما عنده ادراك - 00:32:33
رسول لا عنده نباهة ويقولون هو اذن يعني انه يسمع للناس كلهم ولا عندهم كبار او باي شيء تنقص السنة ايضا سنة الرسول صلى الله عليه وسلم اذا تنقص حديثا من احاديث الرسول - 00:32:54
الثابتة عنه صلى الله عليه وسلم وما اكثر ما يقع هذا من تنقص الاحاديث كثير من الناس وكذلك تنقص العلماء لان العلماء ورثة الانبياء من تنقص عالما من العلماء او تنقص العلما عموما فقد تنقص الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:33:15
لان العلماء ورثت ورثة الانبياء والمصنف ترك الحكم في الترجمة. باب من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول ما حكمه حكمه يؤخذ من الاية. المؤلف لم يذكر الحكم لانه ظاهر في الاية. ولا بالله واياته ورسوله. كنتم - 00:33:38
لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمان الحكم في الاية نعم باب من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول. نعم وقول الله تعالى ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. الاية. نعم هذا حصل في غزوة تبوك - 00:34:04
وهي اخر غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الغزوات وكانت تتصف بالشدة من ناحية بعد المسافة لبعد تبوك عن المدينة ومن ناحية الوقت انها كانت في وقت الصيف - 00:34:31
شدة الحر ووقت طيب الثمار وبالصيد الثمار وهم متشوقون الى الثمار الله اراد ان يختبر المسلمين ليظهر المؤمن من المنافق فجاءت غزوة تبوك مختبرة للناس ممتحنة للناس حكمة من الله سبحانه وتعالى - 00:34:53
والعدو ايضا ما هو بعادي العدو الروم الروم عندهم قوة عندهم بأس فهذه الغزوة فيها شدائد كثيرة اولا انها انها بعيدة المساء ولكن بعدت عليهم لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوه ولكن - 00:35:19
بعيدت عليهم الشقة المسافة بعيدة على المشي عندهم سيارات ولا عندهم يمشون مشي على الابل وكذلك من ناحية الوقت في شدة الحر قالوا لا تنفروا في الحرب ونار جهنم اشد حرا - 00:35:40
لو كانوا يفقهون وفي شدة وفي وقت طيب الثمار والناس بحاجة الى حضور الثمار والاكل منها لانهم اهل جوع واهل فاقة طابت الثمار والنخيل والاعناب والظل حاجة الى الظل وكذلك العدو ما هو بعادي - 00:36:01
عدو دولة دولة اكبر دولة على وجه الارض في ذاك الوقت وهي دولة الروم لان النبي صلى الله عليه وسلم بلغه ان الروم يعدون العدة لغزو الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:36:25
الرسول بادر عليه الصلاة والسلام بادرهم قبل ان يأتوا وصرح لاصحابه في الغزوة كان في الغزوات التي قبلها ما يبين لهم وين الوجهة يخرجون معه وهم ما يدرون وين يبي يروح - 00:36:41
لان هذا من سياسة الحرب ان القائد ما يبين لهم وكان الرسول اذا اراد غزوة ورى بغيرها الا هذه الغزوة فقد صرح فيها انه يريد الروم وانه يريد تبوك فعند ذلك تخاذل المنافقون - 00:36:58
فمنهم من اعتذر ولم يخرج مع الرسول صلى الله عليه وسلم. ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني. فلا بالبدنة سقطوا وان جهنم لمحيطة ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة - 00:37:23
ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين. فمنهم من اعتذر ولم يخرج. وهو ما له عذر ما له عذر الا الخوف الى الروم والرغبة في الراحة والظل والاكل من الثمار - 00:37:38

وعدم تجشم المشقة ومنهم من خرج مع الرسول صلى الله عليه وسلم وحصل منه ما حصل مثل ما ذكر الله في هذه الاية واما اهل الايمان فلم يترددوا اهل الايمان - 00:38:00

لم يترددوا في الخروج مع الرسول صلى الله عليه وسلم خرجوا طيبة نفوسهم مرتبطين صابرين محتسبين فتميز المؤمن من المنافق انزل الله سورة التوبة تسمى الفاضحة لانها فضحت المنافقين وهددت ستارة ومنهم ومنهم ومنهم - 00:38:19

هي سورة عظيمة بينت ضغائن المنافقين اذا قرأتها تجد فيها العجب العجاب واثنى الله على المؤمنين ثناء عظيما ووعدهم بعظيم الاجر والثواب الذين صدقوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يثنهم بالمشقة - 00:38:46

ولم يثنهم قوة العدو الروم لما علموا بان الرسول خرج اليهم ونزل في تبوك اصابهم الرعب فلم يتحركوا من مكانه وجلس النبي صلى الله عليه وسلم في تبوك عشرين يوما ينتظر - 00:39:12

فلما لم يأتوا رجع الرسول صلى الله عليه وسلم الى المدينة قفل الى المدينة سالما هو واصحابه ما نالهم سوء من العدو وكبت الله العدو والقى الرعب في قلوب الروم - 00:39:31

هذه غزوة تبوك وما فيها من الاسرار والحكم والعبر والعظات نعم وهي اجاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر الغزوات نعم ليقولن انما كنا نخوض الله الى طائفة منهم فاستأذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي ابدا - 00:39:49

ولن تقاتلوا معي عدوا يعني هذا يدل على ان هذي اخر غزوة. الرسول صلى الله عليه وسلم وهي اختبار وامتحان. فنجح اهل الايمان واخفق اهل النفاق الذين يدعون الايمان وهم - 00:40:19

كاذبون وهكذا المحن يتبين فيها المؤمن الصادق من المنافق نعم اما وقت الرخاء الناس سوا ما يعرف المؤمن من من المنافق الناس سوا كله من يدعون الايمان والاسلام لكن انما يتبين المنافق وقت الشدائد - 00:40:38

نعم وقول الله تعالى ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. الاية. ولان سألتهم عما القصة ان كما يأتي في الباب ان جماعة منهم حينما قفل النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك جلسوا جماعة منه - 00:41:01

من ضعاف الايمان وصاروا يتكلمون ويقولون ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء يعنون رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ارغب بطونا يعني انهم يحبون الاكل والشراب واكذب السنة واجبا عند اللقاء يعنون رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:41:21

فكان شاب من شباب الانصار حاضرا وهو عوف بن مالك الاشعي رضي الله عنه فقال للمتكلم كذبت ولكنك منافق انكر عليه والبقية سكتوا المتكلم واحد والبقية سكتوا فصار حكمهم حكم المتكلم - 00:41:47

لانهم لم ينكروا عليه. عوف بن مالك ذهب الى الرسول صلى الله عليه وسلم مسرعا فوجد الوحي قد سبقه وانزل الله على رسوله هذه الاية ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب - 00:42:11

قلاب الله واياته ورسوله كنتم تستهزئون؟ لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمان فجاء فجاء هذا الرجل الذي تكلم لما علم ان الرسول بلغه الخبر جاء يعتذر الى الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:42:27

الرسول لم يلتفت اليه ولم يزد ان ان يقول له قلا بالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتدوا. قد كفرتم بعد ايمان الرجل تعلق بلسعة ناقة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:42:45

يعتذر والرسول لا يلتفت اليه وانما يقرأ الاية. الرسول لما حصلت الحادثة امر بالرحيل. لاجل ان يفسد الخطة على المنافقين لئلا يحصل في الناس آآ كلام الرسول امر بالرحيل وجاء الرجل وادرك الرسول وقد رحل وركب الراحلة - 00:43:03

ما ترك له مجال ولا جلس له ولا استقبله بل ولم يلتفت اليه ولا يزيد على تلاوة الاية الكريمة نعم عن ابن عمر ومحمد ابن كعب وزيد ابن اسلم وقتادة. ابن عمر وعبدالله ابن عمر - 00:43:24

ومحمد بن كعب القرظي صاحب السيرة نعم الذي يروى عنه كثير من امور السيرة. نعم. وزيد ابن اسلم زيد ابن اسلم مولى عمر بن الخطاب. نعم. وقتادة وقتادة بن دعابة - 00:43:46

السدوسي من اعلام التابعين. نعم. دخل حديث بعضهم في بعض. يعني توافقت روايتهم فاكتفي بسياق واحد لان روايتهم متوافقة

نعم انه قال رجل في غزوة تبوك ما رأينا ميثاق رأينا هؤلاء رجل قاله رجل واحد - 00:44:02
والله اسند الحكم الى الجميع كلها للمجلس ولئن سألتهم ما قال ولئن سألته ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. فاسند مقالة الرجل الى الجماعة الجالسين معه. لانهم لم عليه - 00:44:27
فدل على ان من لا ينكر المنكر فانه يكون حكمه حكم فاعل المنكر نعم وان من تكلم بالردة ولم يرد عليه الحاضر فان حكمه يكون حكم لانه رضي بذلك نعم - 00:44:48
انه قال رجل في غزوة تبوك ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارغب بطونا ولا اكذبا بل يحبون الاكل شريهين قال الصحابة يحبون الاكل؟ الصحابة يطوون ويصومون. يقاتلون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:45:09
احيانا ما معهم شيء يأكلون وراء الشجر احيانا يأكلون الجراد يأكلون يقتاتون يعيشون على الجراد ما معهم غيره بعضهم احيانا يكون معهم تمرات عدد من الثمرات هؤلاء يقال ان رب بطونه - 00:45:29
هذه صفة المنافقين نعم لكن كما يكرمتني بدائها وانسلت هذه صفات المنافقين خلعوها على المسلمين نعم ولا اكذب السنن وهذا الرسول والصحابة يكذبون هذه صفة المنافقين المنافق هو الذي اذا حدث - 00:45:48
كذا. نعم ولا اجبن عند اللقاء. هل الصحابة جبناء الذين غزوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم وجاهدوا معه وفتحوا الفتوح بعده ونشروا الاسلام هؤلاء جبناء هذا صفة المنافقين هم الجبناء - 00:46:08
نعم يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه القراء. نعم. فقال له عوف ابن فدل على ان الذي يسب العلماء العلماء ويتكلم فيهم انه حكمه حكم هؤلاء نعم فقال له عوف بن ما لك كذبت ولكنك منافق - 00:46:27
لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم فذهب عوف الى رسول الله صلى الله عليه انكار المنكر هذا في وجوب انكار المنكر ان عوفا رضي الله عنه كان شابا صغيرا - 00:46:52
ومع هذا وقف هذا الموقف العظيم نعم فقال فذهب عوف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره فوجد القرآن قد سبقه. هذا فيه سعة علم الله سبحانه وتعالى. وان الله علم مقالتهم وسمعها فوق سبع سماوات - 00:47:07
وانزل الوحي على رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم فجاء ذلك الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ارتحل وركب ناقته. نعم الرسول صلى الله عليه وسلم لما وقعت - 00:47:27
حادثة بادر بالرحيل من اجل ان يقطع على المنافقين خطتهم وينشغل الناس بالرحيل ويمشون ولا يصير فيه مجالس محل الكلام نعم هذي من سياسة الرسول صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - 00:47:41
انما كنا نخوض ونلعب ونتحدث حديث الركب نقطع به عناء الطريق قال ابن عمر كاني انظر اليه متعلقا بنسعة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يشد به الرحم. نعم - 00:48:00
متعلقا بلسعة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الحجارة تنكب رجليه نعم حجارة التي تحملها الهوى نعم. وهو يقول انما كنا نخوض ونلعب فيقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون - 00:48:17
ما يلتفت اليه وما يزيده عليه نعم الرسول لم يقبل اعتذاره لان الله لم يقبل عذره وامره ان يقول له ابالله واياته الرسول انتقل امر الله سبحانه وتعالى. وقال له ما انزله الله في - 00:48:44
ونسب هذا الى الجماعة كما قلت لكم مع ان المتكلم والمراجع واحد لان الذين لم ينكروا صار حكمهم حكمه والعياذ بالله وفيه دليل على ان الانسان اذا تكلم بكلام الكفر يكفر ولو لم يعتقد هذا بقلبه - 00:49:04
واذا فعل الكفر يكفر والشرك يشرك ولو لم يعتقد بقلبه لان هذا هؤلاء يقول انما كنا نخوض ولنا يعني ما قصدنا هذا في قلوبنا وايضا كانوا مؤمنين كانوا في الاول مؤمنين ثم ارتدوا - 00:49:24
لان الله قال قد كفرتم بعد ايمان فلو كانوا منافقين في الاول ما قال كفرتم بعد ايمان لان المنافق كافر من الاصل ادل على ان هؤلاء النفر كانوا مؤمنين فلما تكلموا بهذا الكلام والعياذ بالله ارتدوا - 00:49:41

عن دين الاسلام واما المنافقون فقد قال الله تعالى ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم ولم يقل بعد ايماني بفرق المنافق يقال لمسلم لانه استسلم وانقاد ظاهرا فيقال له مسلم لكن لا يقال له - 00:50:01

مؤمن نعم قوله باب من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول اي فقد كفر فقد كفر احدا من الاية المؤلف رحمه الله لم يذكر الحكم لانه موجود في الاية - 00:50:23

شاف وقول الله تعالى ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. الاية قال العماد ابن كثير رحمه الله تعالى في تفسيره قال ابو معشر المدني عن محمد بن كعب القرضي؟ قرضي نسبة الى قريظة الى بني قريظة؟ من اليهود - 00:50:42

انه كان من اليوم نعم عن محمد ابن كعب القرظي وغيره قالوا قال رجل من المنافقين ما ارى قراءنا هؤلاء الا ارغبنا بطونا واكذبنا السنة واجبننا عند اللقاء والان ما تعمر مجالس بعظ الناس الا باكل لحوم العلما. والتفكه فيه - 00:51:04

هذا خطر عظيم والعياذ بالله. نعم ورفع ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد ارتحل وركب ناقته فقال يا رسول الله انما كنا نخوض ونلعب ونتحدث فقال ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون - 00:51:28

لا تعتبروا قد كفرتم بعد ايمانكم ان اعفو عن طائفة منكم نعذب طائفة بانهم كانوا مجرمين وان رجليه لينسفان الحجارة نعم. وما يلتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:51:49

وهو متعلق بنسعة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم اي بهذا المقال الذي استهزئتم به انه عن طائفة هذا المقام شوف بهذا المقام - 00:52:07

وهم ما اعتقدوا في قلوبهم فدل على ان من نطق بالكفر غير مكره انت نطق بكلمة الكفر وهو غير مكره انه يكفر ولو لم يعتقد يقال له هذا فيه رد على المرجئة - 00:52:24

الذين يقولون من فعل الكفر او تكلم بالكفر ما يحكم عليه حتى يعتقد بقلبه من قال هذا هذا خلاف ما ذكره الله في هذه الاية وغيره نعم ان نعفو عن طائفة منكم نعذب طائفة - 00:52:39

اي لا يعفى عن جميعكم. ولا بد من عذاب بعضكم لانهم كانوا مجرمين بهذا تابوا منهم. رجل يقال مخشي بالحمير تاب في الحال فابوه في المجلس الى الله عز وجل. فتاب الله عليه. نعفو عن طائفة منكم واحدة. الواحد يسمى طائفة. نعم - 00:52:56

اي لا يعفى عن جميعكم ولا بد من عذاب بعظكم بانهم كانوا مجرمين بهذه المقالة الفاجرة الخاطئة. انتهى. نعم قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى وقد امره الله تعالى ان يقول قد كفرتم بعد ايمانكم - 00:53:18

وقول من يقول انهم كفروا بعد ايمانهم بلسانهم مع كفرهم اولا بقلوبهم لا يصح. هذا لان بعض يقول هذولا منافقين من الاصل منافقين من الاصل الشيخ هؤلاء كانوا مؤمنين في الاصل - 00:53:37

ولكنهم ارتدوا لما نطقوا بهذه الكلمة. لان الله قال كفرتم بعد ايمانكم ولو كانوا منافقين من الاصل ما قال فيهم كفرتم بعد ايمانهم. نعم لان الايمان باللسان مع كفر القلب قد قارنه الكفر - 00:53:56

فلا يقال قد كفرتم بعد ايمانكم فانهم لم يزالوا كافرين في نفس الامر. هذولا المنافقين الاصليين فدل على ان هذا الى الجماعة ليسوا منافقين في الاول الذي خطر عظيم على اهل الايمان انهم يتكلمون بكلامهم ويرتدون. نعم - 00:54:16

وان اريد انكم اظهرتم الكفر بعد اظهاركم الايمان فهم لم يظهروا للناس الا لخواصهم وهم مع خواصهم ما زالوا كذلك. نعم. ولا يدل اللفظ اذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معهم. انما نحن مستهزئون - 00:54:37

نعم ولا يدل اللفظ على انهم ما زالوا منافقين. انتهى وفيه بيان ان الانسان قد يكفر بكلمة يتكلم بها او بعمل يعمل به واشدها خطرا ايرادات القلوب فهي كالبحر الذي لا ساحل له. نعم. ومن هذا الباب الاستهزاء بالعلم واهله - 00:54:55

وعدم احترامهم لاجله. اي نعم. هذي كما ذكرنا. مجالس تكثر الناس اليوم. خصوصا المتعالمين واللي يزعمون الغيرة على انها تطيب مجالسهم الا بالكلام باهل العلم تنقص اهل العلم. وانهم ليسوا بشيء وانهم مداهنون وانهم عملا للسلاطين وانهم الى - 00:55:20

نسأل الله العافية فيجب الحذر من هذا نعم قال رحمه الله فيه مسائل. نعم. الاولى وهي العظيمة ان من هزل بهذا انه كافر. اي نعم

مطلقا ولو لم يعتقد. هذي عظيمة جدا فائدة عظيمة - 00:55:42
ففيها رد على المرجية نعم الثانية ان هذا هو تفسير الاية في من فعل ذلك كائنا من كان. اي نعم ولو كان ما هو منافق ولو كان مؤمنا صادق الايمان ثم حصل منه ذلك ارتد. ارتد عن دين الاسلام - 00:56:02
نعم فهذا يدل على الخطر العظيم. خطر اللسان ان الانسان يحفظ لسانه من هذه الامور نعم الثالثة الفرق بين النميمة وبين النصيحة لله ولرسوله. ايه لان عوف بن مالك رضي الله عنه لما ذهب الى الرسول واخبره - 00:56:21
الرسول لم ينكر عليه يقول له انت نمام بل قبل منه فدل لانه ناصح ودل على الفرق بين النصيحة والنميمة فمن جاء يبلغ ولي الامر عن اناس مفسدين يخططون لضرر المسلمين - 00:56:40
فان ابلاغ الحاكم بذلك من النصيحة وليس من النميمة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الدين النصيحة. قلنا لمن يا رسول الله؟ قال الله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. نعم - 00:57:03
الرابعة الفرق بين العفو الذي يحبه الله وبين الغلظة على اعداء الله. نعم امر بالعفو لكن العفو في محله واما اذا كان العفو في غير محله فلا يجوز على اعداء الله - 00:57:19
والمتنبي يقول ووضعوا الندى في موضع السيف في العلا مضر كوضع السيف في موضع الندم الامور لها مواضع العفو له مواضع والغلظة لها مواضع نعم الخامسة ان من الاعتذار ما ينبغي ان يقبل - 00:57:37
اي نعم من الاعتذار ما ينبغي ان يقبل وهو اللي الاعتذار الصادق الاعتذار الصادق الذي لا يصل الى هذا الحد نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قول الشارح رحمه الله وفيه تسمية الائمة بالحكام فينبغي ترك ذلك كيف يجمع بين هذا وبين قول النبي عليه الصلاة والسلام - 00:57:55
اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران. هذا العالم اجتهد الحاكم يعني الفقيه العالم. ومراد المصنف بالحكام يعني امرا نعم اللي ما هم بعلماء الامراء الذين ليسوا علماء نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله التكني باسم الاب هل هو من البر - 00:58:20
ايش؟ التكني باسم الاب هل هو من البر ما فيه تكني بسم الله بالعكس التكني بسم الابل ابو عبد الله ابو فلان ابن فلان هذا ما يسمى كنية هذا انتساب - 00:58:43
الابن فلان هذا انتساب. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يوجد عند بعض الناس عادة وذلك انه اذا حصل مشكلة معينة فانهم يذهبون الى ما يعرف بمقطع الحق وهو رجل يحكم بينهم وهو في صورة صلح لكنه ملزم - 00:59:01
ملزم ما هو بصلح الملزم ما هو بصلح صلح رجل يكون عن تراضي ويكون فيه عدل ولا فيه حيف ولا جور نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله عند البادية يأتون الى رجل يحكم بينهم وقبل ان يأتوه يضع كل واحد منهم مبلغا كالف ريال - 00:59:21
وفائدة هذا المبلغ انه اذا لم يرظى طرف منهم بالحكم فان هذا المبلغ يذهب فهل هذا يجوز؟ هذا من اكل اموال الناس بالباطل. لا يجوز هذا العمل. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في هذا الزمان هذا معناه الالزام - 00:59:41
يقولون ما تقبل ولا يروح عليك المبلغ هذا هو الالزام. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في هذا الزمان اشتهر بالملاعب اسم الحكم الذي يحكم بين الفريقين ويسمى الحكم الدولي او الحكم المحلي فهل هذا منهي عنه - 00:59:57
اللعب هزل معهم حكم هذا هذا لعاب. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله حكم اللي يسوي النزاع بين الناس ابعثوا حكما من اهله وحكما لاهله هذا يسوي النزاع يصلح بين الناس - 01:00:15
اما اللي بالملاعب هذا ما هو بيصلح ولا هو بحكم. هذا الاعشاب يقال له الاعشاب. او كبير اللعابين. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله احيانا تفرش الجرائد ويؤكل عليها وفيها من اسماء الله تعالى وفيها ايات من - 01:00:36
قال فما حكم هذا لا يجوز ينبغي انه ينظر في الجريدة اذ رأى فيها اية او حديثة او اسما من اسماء الله فانه لا يفلشه. ينبغي انه يتفقدها قبل خصوصا اذا كانت تصدر في بلاد المسلمين اقول هي لا تخلو في الغالب - 01:00:55
نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ارجو الجواب عن قول بعض الناس ان ساب الرسول صلى الله عليه وسلم او المتنقص له او الذي

يهين القرآن ان لا يكفر الا الا اذا اعتقد ذلك ودليلهم - 01:01:15
تلقاء موسى عليه الصلاة والسلام للالواح. فما هو الجواب عن هذا؟ عليه السلام ما القاها استهانة بها؟ بل القاها من الغيرة والغضب لله عز وجل القاها من الغيرة والغضب لما رأى قومه يعبدون العجل اخذته الغيرة عليه الصلاة والسلام والغضب لله - 01:01:31
عز وجل ولم يفعل هذا من باب الاستهانة بالتوراة سبحان الله ما هذا الاستدلال المعكوس؟ نسأل الله العافية نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم من اطلق على عالم من العلماء - 01:01:52
في بلد اسلامي الامام الاكبر هو حسب يعني اللقب هذا ضخم ما ينبغي لكن ما هو بمثل الحكم الامام الاكبر يعني القدوة القدوة الامام يقصد ويراد يطلق ويراد به القدوة الذي يقتدي به - 01:02:08
الناس نعم نقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز التسمية باسم العزيز والرب؟ كما في قوله يا ايها كما في قوله تعالى فانساه الشيطان ذكر ربه واسم عليم كما في قوله اسم مطلق الرب لا يجوز الا لله اما رب الدار ورب العبد وما اشبه ذلك - 01:02:29
يعني سيد العبد هذا يجوز مع الكراهة يجوز مع الكراهة لكن المطلق الرب او رب العالمين هذا لا يكون الا لله سبحانه وتعالى. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله انا مدرس في مدرسة وقد يحصل بين الطلاب مشاجرات فاقوم بالاصلاح بينهم. نعم؟ انا مدرس في - 01:02:51
مدرسة وقد يحصل بين الطلاب مشاجرات فاقوم بالاصلاح بينهم فهل لي ان الزمهم بما اقول؟ ولو رفظ البعظ لا ما تلزمهم الا اذا كان هذا بموجب النظام. اذا كان هذا بموجب النظام وانت مدير ومسؤول - 01:03:14
لابد انك تسوي بينهم النزاع الزمهم بهذا. تكف النزاع من باب السلطة هذه سلطة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض بعض الطلاب يخبرون المدرسين بما يفعله البعض منهم من المخالفات. اذا كانت مخالفات شرعية - 01:03:32
هذا طيب هذا من انكار المنكر اما اذا كانت مخالفات عادية ولا فيها منكر فلا ينبغي لهم يخبرون لان هذين يسبب نزاع نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم من اتهم موسى عليه الصلاة والسلام بانه مزاجي وكذلك من جعل عهد عثمان - 01:03:53
ابن عفان رضي الله عنه بانه فجوة هذا اللي تكلم فيه في رسول الله موسى عليه الصلاة والسلام هذا ردة. يتنقص نبي من الانبياء علاش دعم دين الاسلام واللي يتكلم في خلافة عثمان هذا ضال - 01:04:15
والم لان خلافة عثمان رضي الله عنه خلافة راشدة هو ثالث الخلفاء الراشدين. هذا ظلال والعياذ بالله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل نحكم على من ذبح لغير الله او حلف بغير الله بالشرك - 01:04:35
او من عمل اي عمل شركي نحكم عليه بالشرك عينا نعم من فعل الشرك عينا يحكم عليه انه مشرك بعينه بعينه لانه فعل الشرك وحنا ما الذلنا الظاهر. القلوب لا يعلم عنها الا الله سبحانه وتعالى. نحن نحكم بالظالم - 01:04:52
فمن سجد لغير الله او ذبح لغير الله حكمنا عليه بالشرك والكفر بعمله الذي ظهر منه اهلنا الا الظاهر نحن نحكم بالظاهر نعم. وان لابد من اقامة الحجة عليه قبل الحكم عليه - 01:05:13
لا يحكم عليه بالشرك والكفر لكن يطلب منه التوبة. يطلب منه التوبة وعدم العودة لمثل هذا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كل اسم يتضمن صفة وليس كل صفة يؤخذ منها اسم - 01:05:30
لكن ابن القيم قال في بدائل فوائد لابد لكل اسم انه مأخوذ من صفة لله سبحانه. لا بالعكس كل صفة فهي معقولة من اسم من اسماء الله جل وعلا وليس كل صفة ما في صفة الا مأخوذة من اسمه هذه صفة الا معقولة من اثم نعم - 01:05:48
يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من العزيز والحكمة من الحكيم والعلم من العليم والسمع من السميع وهكذا كل اسم يتضمن صفة من صفات الله عز وجل نعم واما الافعال فقد يؤخذ منها صفة وقد لا يؤخذ. نعم - 01:06:13
يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز لاهل مدينة تابعة لدولة ما لا تحكم بما انزل الله؟ ان يحكموا بشرع الله اجعلوا من بينهم من يحكم لهم بذلك ولا يتحاكمون الى القوانين الوضعية في تلك الدولة؟ نعم اذا كان يسمح لهم بهذا يجب عليهم انهم يكونوا - 01:06:31

طول العمر مجتمع مسلم ويختارون لهم اه واحد يحكم بينهم ويكون اميرا لهم يجوز هذا يجب عليهم وجوب اذا كانت الدولة التي هم فيها تمكنهم من هذا الشيء يجب عليهم هذا - 01:06:51

فلا يرجعوا الى حكم الكفار نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل عوف بن مالك رضي الله عنه هو النضري قائد هواز يوم حنين وعوف بن مالك الاشجعي ولا ادري عنه هل هو القائد يوم حنين نعم - 01:07:11

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قبل عدة اشهر وجد حجر كبير على شكل رجل ثم ظهرت شائعة انها الصنم الفلاني فذهب له مجموعة من الشباب هدفهم الاطلاع فقط لا غير - 01:07:28

الا انهم عندما جاءوا له قال احدهم مازحا يا صنم يا صنم يناديه باسمه اريد كذا وكذا فلما انكر عليه اصحابه قال اني امزح واظحك. فما حكم هذا؟ هذا لا يجوز. هذا خطر عظيم عن كلام عليه التوبة الى الله - 01:07:43

عز وجل ولا يمزح مثل هالامور هذي. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من قال لاصحابه هل الصواب في قوله تعالى والنازعات نسعى او نزعة بالظم اي بالظم او الفتح من باب له. ايه؟ من قال لاصحابه هل الصواب قوله تعالى - 01:08:01

والنازعات النازعات وحطها نزع. بالظم او الفتح. نعم. من باب الاعتبار يعني ملائكة الموت تنزع الروح نعم يقول لو قال في نشطاء ملائكته الموت ايضا يعني روح المؤمن تنشيطها نشطا - 01:08:21

بخفة وسهولة واما الكافر فتنزعها غرقا والعياذ بالله. نعم وقل فضيلة الشيخ وفقكم الله في يوم من ايام رمضان اذن المؤذن لصلاة المغرب وافطر باذانه بعض الناس ثم تبين لهم بعد ذلك انه تقدم قبل المساجد الاخرى بسبع دقائق - 01:08:46

فهل عليهم القضاء او لا؟ لا بد من القضاء وجرى في هذا وقائع صدرت فيها فتاوى من اللجنة بان عليهم القضاء. لانهم افطروا قبل غروب الشمس والاصل بقاء النهار فاذا تبين هذا من باب او لا؟ نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم من استهزأ بلحية شخص معين وليس - 01:09:09

لحيتي بصفة عامة اذا كان يستهزئ باللحية من باب انها سنة هذا ردة عن دين الاسلام اما اذا كان يستهدي بالشخص نفسه هذا كبيرة لان الاستهزاء بالمسلم لا يجوز كبيرة من كبائر الذنوب ولا يغتب بعضكم بعض - 01:09:32

ولا تنابزوا باالقاب تنقص المسلم كبيرة من كبائر الذنوب اما اذا كان يقصد اللحية من حيث هي سنة ويستهزئ باعفاء اللحى فهذا ردة عن دين الاسلام نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم زيارة قرى المعذبين للسياحة؟ وهل تعد مدائن صالح من تلك القرى؟ لا يسافر لها - 01:09:48

ولا تقصد لكن من مر بها في طريقه فلا بأس ان يدخلها للاعتبار اذا كان يدخلها معتبرا وباكيا اما اذا كان يدخلها متفرجا ومعجبا بها فهذا لا يجوز قال صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين - 01:10:13

الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابه هذا يروح الانسان يتفرج ويتوسع في اثار الكفار ويعجب بها وانه حضارة وانها هذا ما يجوز لا والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:10:32